وزارة التعليم الأمريكية
مكتب الاتصالات والتوعية، مكتب الصحافة
400 Maryland Ave., S.W.
واشنطن العاصمة، 20202

للنشر
26 أكتوبر، 2010
جهة الاتصال: الشؤون العامة
(202) 401-1576

التوجيهات التي تستهدف تحديد المسؤولية المحلية والفيدرالية للتحرش
البيت الأبيض يعقد مؤتمراً حول البلطجة مطلع العام القادم

واشنطن – اليوم، أصدرت وزارة التعليم توجيهات من أجل دعم المعلمين في القضاء على البلطجة في المدارس من خلال توضيح الحالات التي يمكن أن تنتهك فيها بلطجة الطلاب قوانين التعليم الفيدرالية المناهضة للتمييز. كما تبين التوجيهات التي صدرت اليوم أنه في حين أن القوانين الحالية التي تنفذها الوزارة لا تحمي من التحرش على أساس الدين أو الميول الجنسية، إلا أنها تشمل الحماية من تحرش أعضاء المجموعات الدينية على أساس الخصائص العرقية المشتركة والجنس، ومن التحرش الجنسي بالمثليين، والسحاقيات، والأشخاص المنجذبين لكلا الجنسين، والأشخاص المتحولين جنسياً.

وتشرح التوجيهات، التي تأتي في صورة خطاب " زميلي العزيز" مرسل إلى المدارس والكليات والجامعات، الالتزامات القانونية الواجبة على المعلمين لحماية الطلاب من التحرش الذي يحدث من طالب إلى طالب على أساس الأصل العرقي أو القومي، والتحرش الجنسي والتحرش القائم على نوع الجنس، والتحرش القائم على العجز. كما أن الخطاب يعرض أمثلة للتحرش ويوضح الطريقة التي يجب أن تستجيب بها المدرسة في كل حالة.

كما أعلن البيت الأبيض ووزارة التعليم أيضاً الخطوات التالية للتصدي للبلطجة والتحرش في المدارس. وفي مطلع العام القادم، سوف يستضيف البيت الأبيض مؤتمراً من أجل رفع الوعي وتزويد الشباب والآباء والمعلمين والمدربين وغيرهم من قادة المجتمع بالأدوات اللازمة لمنع البلطجة والتحرش. وسوف يبني هذا المؤتمر على الجهود التي قادتها وزارة التعليم الأمريكية وغيرها من الوكالات الفيدرالية من أجل تشجيع الحوار حول الطرق التي يمكن أن تُقرِّب بين المجتمعات من أجل الوقاية من البلطجة والتحرش.

وقال الرئيس أوباما، "يجب علينا تبديد الأسطورة التي تقول بأن البلطجة ما هي إلا مجرد أحد طقوس التغييرات الحياتية الطبيعية، أو جزء حتمي من النشأة. لكن الحقيقة أنه ليس كذلك". "إن لدينا التزام بضمان توفير الأمان في مدارسنا من أجل أطفالنا جميعاً. إن كل شاب يستحق أن يُمنح فرصة التعلم والنشأة وتحقيق أهدافه دون أن يكو نقلقاً بشأن التهديد الدائم الذي يشكله التحرش."

وقال وزير التعليم الأمريكي أرني دنكان "إن البلطجة مشكلة يجب أن تختفي. يجب ألا يشعر أي أحد بأنه معرض للتحرش أو غير آمن في المدرسة، فقط لأنه يتصرف أو يفكر أو يرتدي ملابس بشكل مختلف عن الآخرين". وواصل دنكان حديثه "إنني أقول لكل طالب يشعر بالتهديد أو بأنه معرض للتحرش – لأي سبب من الأسباب – أرجو أن تعلم أنك لست وحدك. أرجو أن تعلم أن هناك أشخاص يحبونك. و أرجو أن تعلم أننا سنحميك".

وقالت روسلين علي، الأمين المساعد لمكتب الحقوق المدنية "لا يمكن للطلاب أن يتعلموا إذا ما شعروا بالتهديد أو بالتعرض للتحرش". "نريد أن نحافظ على أمان الطلاب وتعلمهم، والتوجيهات التي صدرت اليوم سوف تساعدنا في تحقيق ذلك".

وبعد إصدار توجيهات اليوم، تخطط الوزارة لعقد ورش عمل لتقديم المعونة الفنية في جميع أنحاء الدولة في مطلع عام 2011 من أجل مساعدة المعلمين على فهم أفضل لالتزاماتهم والموارد المتوفرة من أجل اتخاذ خطوات سريعة وفعالة لإنهاء التحرش و البلطجة في المدارس والكليات.

إن التوجيهات الصادرة اليوم ما هي إلا أحد الجهود العديدة ضمن منهج وزارة التعليم الشامل الذي يهدف إلى إنهاء البلطجة. وفي عام 2009، انضمت وزارة التعليم إلى وزارات الدفاع، والعدل، والصحة والخدمات الإنسانية، والزراعة، والداخلية من أجل تشكيل فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالبلطجة التابعة لإدارة الرئيس أوباما. وفي أغسطس من هذا العام، استضافت إدارة أوباما أول قمة وطنية حول البلطجة وأطلقت حملة "أوقفوا البلطجة الآن" والموقع الإلكتروني www.bullyinginfo.org، الذي يحتوي على قاعدة بيانات بالبرامج الفعالة المناهضة للبلطجة.

لمزيد من المعلومات حول مكتب الحقوق المدنية (OCR) والتشريعات التي يقوم بتنفيذها، يُرجى زيارة موقع http://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/aboutocr.html. لاستعراض خطاب " زميلي العزيز" الرسمي، يُرجى زيارة موقع:
http://www2.ed.gov/about/offices/list/ocr/letters/colleague-201010.html.

###